

السلامة

المدير :
عبد الله غنوت

العدد 469 - السنة 21

20 شوال عام 1404

19 يوليوز 1984

الإمداع القانوني 17 - 62

ثمن العدد: 1 درهم

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
اليك من ربك الحق
فمن هو اعنى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهده الله
ولا يفتنون المشاق
صدق الله العظيم

في رحاب القرآن

1 - مدرسة القرءان

الارحام، ونسي الجوار، وبأهل
القوي منا الضعيف فكنا على ذلك
حتى بعث الله فهدانا رسولنا
نعرف فيه وصديقه، وأمانته
وعفاه، فهدانا الى الله وحده
لنوحده ونعبده، ونخلع ما كنا
نعبد نحن وآبائنا من دونه من
الحجارة والاوثان، وأمرنا بصدق
الحديث، وأداء الامارة، وصلة
الرحم وحسن الجوار، والكف عن
المعاصي والدعوى، ونهانا عن
الفواحش وقول الزور، وأكل مال
اليتيم وقذف المحصنة، وأمرنا أن
نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا
وأمرنا بالصلاة والرحمة والصيام
(وعدد أمور الاسلام) فصدقناه
وألقاه واتبعناه على ما جاء به
من الله، فهدانا الله وحده، فلم
نشرك به شيئا، وحرمتنا ما حرم
الله وأحللنا ما أحل لنا.

فما سمع التجاهلي ذلك ولم
في قلبه يقين لا يتزعزع يصدق
محمد (ص) فانظر كيف تحول
المجتمع الجاهلي المتعفن الى
مجتمع يصدق عليه قول مهييار
الديلمي:

عمدوا بالشمس همامهم
وبنوا أيمانهم بالشهب
وصدق الله إذ قال (هو الذي
أرسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ويهني
بالله شهيدا محمد رسول الله
والذين معه الهدى على الكفار
رحما بينهم، تراهم ركعا سجدا
يبتغون فضلا من الله ورضوانا
سيدهم في وجوههم من أقر
السجود، ذلك مثلهم في التوراة،
ومثلهم في الانجيل كذبح أخرج
شطاء فأزروه فاستغلظ فاستو على
سوقه فمجب الثوراج لينض بهم
الكفار، وعد الله الذين آمنوا
وعملوا الصالحات منهم مغفرة
وأجرا عظيما).

ولقد خرج (ص) مع جيشه
ليعترض سبيل قذالة قريش وما

بقلم الاستاذ احمد الكتاني

من مجتمع كفر الى مجتمع طاهر
ومن ثم: فان عبر من الخطاب
رضي الله عنه كان يمارس قضايا
العدل في عهد (الصدق) رضي
الله عنه، وظل عاما كاملا لم يفصل
في قضية ولم يصدر حكما، نعم
بترك القضاء فقال له الصدوق:
ألا لك لا تتحمل مشقاته؟ قال عمر:
كلا يا خليفة رسول الله، ولكن
قوم أظني؟ أقتضي في قوم آمنوا
بما لله، عرف كل منهم حقه فلم
يزد عليه وعلم واجبه فأداء... ان
غاب واحد منهم اقتدوه، قالت
كان مريضا عادوه، وان كان
في شدة أهائوه وان تزلت به
مصلحة لم يتركوه... ففهم القضاء
بمن هو؟

انه مجتمع تخرج من المدرسة
القرآنية لا من الهياكل الضخمة
قامت المدرسة القرآنية على دعائم
ست، منها الله تعالى في كتابه
يقوله: (والمؤمنون والمؤمنات
بمعهم أوليا) بعض يأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر
ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة
ويطعمون الله ورسوله أولئك
سبحانهم الله ان الله عزيز حكيم
ورحمه الله هي الجائزة التي
يمنحها الله من تخرج من هذه
المدرسة، يوم يقوم الناس لرب
العالمين، ويذكر الانسان ما سعى
وانه لفوز عظيم أن يساق هذا
الخروج الى ما لا عين رأت، ولا
أذن سمعت، ولا خطر على
قلب بشر.

وهذا جعفر بن أبي طالب
يشرح أثر القرآن في بناء المجتمع
النظيف القوي الامين، فيقول
للجاشي: «أيها الملك كتنا قوما
أهل جاهلية نعبد الاصنام ونأكل
الهيئة، ونأثم الفواحش، ونقطع

أرسل الله سيدنا محمدا (ص)
الى الناس كافة بشيرا ونذيرا
وداعيا الى الله بآذنه وسراجا
منيرا) وكان الناس فوضى في
تصورهم ونظامهم وسلوكهم، ولا
أبالغ حين أقول: كان الذئب
الشرس في مجتمع الناس راعيا
والخشم العنيد قاضيا.

مجتمع تطبعه الجهالة الجهلاء
والفتالة العمياء، لا يعرف غير
المنكر ولا ينكر غير المعروف،
كان الفساد فيه ضاربا أطنابا،
نعوله القرآن من عبادة الاصنام
والاوثان، الى عبادة الواحد
القهار، وحوله القرآن من العبودية
والتبعية الى قيادة البشر.

حوله القرآن من مجتمع
مريب لا يدري: أيما من تحله
أم تحرر عليه؟ الى مجتمع يحافظ
على الصلوات كما يحافظ على
فروجه، حوله من مجتمع توقد فيه
نار الحرب على أهله الاسباب،
وتتدد رحاها دائرة عشرات السنين
الى مجتمع كان يؤتي لاحدهم
بالما، فهو في شدة الظلم يقول:
أعطوه من بجواري فلعله أحوج
منى الى الما (ووثروني على
أنفسهم ولو كان بهم خصاصة)
حوله من مجتمع يأكل كما تأكل
الانعام، الى مجتمع لا يأكل الا ما
ذكر اسم الله عليه، حوله من
مجتمع يسي الجوار الى مجتمع
يحب الجار ولا يسي الهمة ولو
بالقتار، اذا دخل أحدهم على أهله
بفاكهة فاما أن يدخل بها سرا
واما أن يعطي جواره هبتها منها
ولا يترك ولده يخرج بها فيغيب
بها ولد الجار الذي لم يملك
والده ما يشتري به الفاكهة.

حول القرآن المجتمع من
عصايات الاجرام والشر، الى
مجتمع يعترف أحدهم بجريمته
ويطلب من رسول الله (ص) أن
يطهره بها أمر الله تعالى لا
عذاب الآخرة أشد وأبقى، حوله

لا نقبل التسور على سيادتنا الدينية

نشرت مجلة الاصداء الافريقية الصادرة بالفرنسية
في الدار البيضاء بعداد ماي الفارط رسم المركز الجماعي
للطائفة اليهودية المزمع انشاؤه بالعاصمة الاقتصادية
وهو مما نقرر خلال المؤتمر اليهودي المنعقد تحت
مظلة احياء ذكرى ابن ميمون الفيلسوف اليهودي
المعروف، في الشهر المذكور.

وقد علموا بداية هذا المركز كما يظهر في رسمه
قبة بشكل الطائفة اليهودية تعلن عن الوجود الديني
لل يهود بالمغرب، الامر الذي لا نعرف له سابقة بهذا
البلد الاسلامي العريق.

ان القبة في بلادنا على ما نعهد انما تقام على
أضربة كبار الملوك والامراء والصالحين من أهل
الملة، وابن ميمون هو اولا ليس مغربيا وهو ثانيا
ليس من أهل الملة، واذا كان لنا ان نقوم تذكرا
من هذا القبول، فاحرى به ابن رشد مثلا الذي هو
استاذ ابن ميمون وتوماس الاكويني وهل
ونق بعده بين الفلسفة والدين، وهو الى ذلك قاض
من قضاة الدولة الموحدية، ومن نفذ رغبة الخليفة
يوسف بن عبد المومن في تلخيص فلسفة ارسطو
وشرحها وعنه اخذت هذه الفلسفة باوروبا والعالم
السليم.

واذا كانت الطائفة اليهودية قد تصورت على
سهادتنا الوطنية في غفلة منا أو استغفال بتطوير
مؤتمرها العادي الى مؤتمر سياسي واستدعائها لاقطاب
الصهيونية من الخارج ومن اسرائيل نفسها مخالفة
بذلك سياسة الدولة التي ينهاجها جلالة الملك نصره الله،
فاننا لا نقبل بحال من الاحوال التسور على سيادتنا
الدينية ونخاف شعاراتها ورفعها لغير المسلمين، ونحن
الذين لا نقر رسميا استيراد المذاهب الفقهية الاسلامية
والترويج لها حفاظا على الوحدة المذهبية للبلاد فكيف
بما هو خارج عن نطاق الملة والدين الخفيف؟ ولنعبر
زعما الطائفة اليهودية بالضريح الذي كان اقيم على
جثمان المارشل لوطي بإيضا منه اثنا عهد السيطرة
الاستعمارية الفاشية وبآله بعد ذلك، ولا يورطوا
أخوانهم في الدين الذين عاشوا قرونا عديدة في ظل
الدولة المغربية أميين مطمئنين على أنفسهم واموالهم
وشعائرهم الدينية من غير نشوف لما عدا ذلك مما
لا نحمد عقباة في

حفل بهيج لتدشين مقـر المجلس العلمـى بالبيضاء

دعا فضيلة الفقيه العلامة القاضي سدي محمد بن
عبد الله الهاشمي العلوي الى حفل بهج اقامه بمناسبة
تدشين مركز المجلس العلمي الاسلامي للدار البيضاء
وقد ابى هذه الدعوة بعض عمال جلالة الملك
بالعمالات الخمس لمدينة الدار البيضاء او من يمثلهم
وهكذا رؤسا المجالس العلمية : الرباط ، مكناس ،

الجديدة • طنجة • مراكش • تارودانت • وصفًا
رؤسًا • فروع الرابطة • وجدة الجديدة • وعدد من
القضاة من داخل المدينة وخارجها • وقد ابتدأ الحفل
في الساعة الرابعة بعد الزوال، بتلاوة آي من الذكر
الحكيم، وبعد ذلك ألقى رئيس المجلس كلمة الترحيب
ثم تناول الكلمة معالي وزير الاوقاف والمؤونات

الإسلامية الذي قدم عرضاً مسهباً عن التجربة
الحسنة بانها المجالس العلمية، والأمال المعلقة عليها
وما تقوم به وزارة الأوقاف من تسهيل مهتمتها، وفي
الآخير تليت على الحاضرين نص البرقية الموجهة
إلى جلالة الملك نصره الله .
وفيما يلي نص خطاب السيد رئيس المجلس العلمي:

اصحاب السعادة عمال صاحب
الجلالة
اخواني اصحاب الفضيلة
السادة العلماء
ايها السادة
السلام عليكم جميعا ررحمة
الله تعالى وبركاته .

وعد ، فاشي أرحب بكم
جميعا ، أصالة عن نفسي ، ونبأة
عن اخواني اعضاء المجلس الملي
الافليمي مارنة الدار البيضاء الكبرى
وفرح رابطة العلماء بها . وسكانها
وعلمائها .

وأنت، محكم جميعاً، للاتاب
التي نعلمتموها والمسافات التي
قطعتوها تلبية لدعوتنا ومشاركة
لنا في احتفالنا بتدشين هذا المحل
الذي سيكون مقراً للمجلس لهذه
المدينة المجاهدة المحبة للعلم والمطاء.
سادتي،

انكم تمزكون جميعا ولا شك
أن جلالة الملك الحسن الثاني نصره
الله وأعز ملكه، قد صرح في حفلة
تنصيب رؤساء المجالس البلدية
بتاريخ ١٠ رمضان ١٤٠١ فقال
حفظه الله :

« فمضى مجالسنا الطبية ، ألا
تبقى منحصرة في نواقض الموضوع
وموجبات الفسل ، عليها ان تواجه
الغزو الخارجي والغزو المادي ،
حتى تعرف بالاسلام وفضائله
وفضائله » .

فكان هذا من جلالته تمييزاً واضحاً، عن الدور الذي يجب على الملأاء القيام به ، بوصفهم ورثة الانبياء وأمناء التبليغ ، من نشر لدين الله والبشير به ، وإظهار من مخالفه او حاربه ، تطبيقاً لقول الله تعالى « ورسلاً مبشرين وموعظين إلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل » .

وعملنا هذا الارث النبوي،
وننفذ احكامه ، فان الماء
مؤايدون امام الله ، وأمام رسوله
صلى الله عليه وسلم، وأمام الامة
من تبليغ شرع الله الى الناس،

ودفع الافكار الهدامة المقوردة
التي غرق المسلمون فيها حتى
الادقان. تلكم الافكار التي فتنت
شبابنا عن دينه وحضارته وتقاليد
وأخلاقه.

ووسيلة الملاء في ذلك كتاب
الله وسنة رسوله صلى الله عليه
وسلم ، وسيرة السلف الصالح ،
والسعي في احياء العدل بهما ،
تنويرا للعقول وترشيدا للافكار ،
وهذبة لقلوب وتنفيذة للإدراج .
سادتي :

ان الوعي الاسلامي اليوم،
في بقعة متحركة، لكنها نقطة
منقطة تصطبغ بجوانب اقامتها
التقاليد والعادات والحضارة المادية
والتيار العام الذي انصرف عن
الاسلام وهذا.

اتنا في هذه تشرق طريقها في الضباب، لم تبتعد بعد سيلنا ولم نهتد الى صراط مستقيم.

فكل منا يتحدث عن الاسلام
ونهضه ، ويتمنى على الله الامانى
وهو لا يفقه هذا الاسلام ولا
يبدل جهدا في نصرته.

وكل مسلم يتلو كتاب الله
ويسمع دأياته ويؤمن ان الله قد
حدد حدودا ، وان ~~حلال~~ ذلك
خير، لكنه اذا دعي لتطبيق ، او
طلب منه العمل بقودة الى الاسلام
أفهلته المفاجأة ، لانها نعمته
الجهاد والنضال ، وهو يريد الاسلام
لا شوكة بلا عناء .

زيادة على ان قلبه وعقله قد امتلأ بما لقت الحاضرة المصرية من انها قد منحت العدالة الاجتماعية والديمقراطية الاساسية وهي امل ما شهدته الحاضرة الشريعة.

يضاف الى ما سبق ما قد ذكرته
الافلام والالسن ، من ان الدين
حسب المرء منه ، عبادات واخلاق
وسلوك فردي ، فاذا صلى وصام
وزكى وحج وسبح الله آلاها فهو
عبد مومن تقى له جنات عرضها
السموات والارض ، وجور عين
بما أن الآفاق.

ان هذا الفهم الخاطيء اضر
بالاسلام من الكفر به ، لانه
اهدأ لروح الاسلام ، وتمزيق
الكلمات الله .

الاسلام ~~مكمل~~ لا يتجزأ :
عبادته ومعاملاته وأخلاقه ، فمن
أقام الصلاة وأبطل الجهاد ، فقد
مزق الاسلام ، وشأن على شعبة
من تفاق . هكذا علمنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، وهذا نادى
القرآن .

ومن عجب ، انك اذا قلت
الام مثلاً لا تحج ، نار وغضب
وظن ان السماء قد دعدت
بالغضب ، ولكنه يرى الدنيا بخبره ،
بحدود الله معطلة وقرائنه متبوعة
فأي فرق بين الحج وشريعة الله .
ويوم يفقه المسكون هذه
الصفاتي ويدركون ان العباد لا
تفصل عن التشريع ، يومئذ تنوره
للدنيا راية الاسلام والسلام ويومئذ
فرح المؤمنون بنصر الله .

صادق

ان واجب لكل مسلم اليوم
أن يساهم في ازالة الحجب عن
الاسلام لان كل مسلم هو رسول
الى قومه ، وكل مومن خليفة
لنبيه ، و تغاب الله بيننا هو شريعتنا

روى الترمذي عن علي كرم الله وجهه انه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «استكون فمن كقطع ليل الظلم، قلت يا رسول الله وما الخرج منها قال: كتاب الله تبارك وتعالى فيه نبأ من قبلكم وخبر من بعدكم وحكم ما بينكم. هو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله هو حبل الله المتين ونوره المبين والذكر الحكيم»

سادتہ

بشاربغ ۲۶ محرم ۱۴۰۳
الموافق ۱۳ نونبر ۱۹۸۲ دشنا
مرکز الفرم رابطة العلماء

ولأية الدار البيضاء الكبرى، قبة
القصر الملكي المأمور بحضور
عضدكم ، وبمحضر الأمين العام
للرابطة التبليغ سيدي عبد الله
كثون، وهو الآن مفروش ومجهز
بجهازنا حسنا ، وبه خزائن بلغ
عدد مجلداتها ١٥٧٧ مجلد، وفيه
آلة، وآلة لتكرير التبليغ واستانيل
والفضل في بنائه وتجيزه يرجع
إلى سكان هذه المدينة المحترمة
الذين وجدنا منهم التجارب الكامل
والحجة الفاتحة للعلم والعلماء وعلى
رأسهم السيد أحمد الفزازي والمي
مدينة الدار البيضاء الكبرى، الذي
أمام تجهيزه وفرشه ، حتى أصبح
مقصد الطلاب والاساتذة والعلماء
قبلة المواطنين الذين يطلبون

وها نحن اليوم نشفي بتدشين
مقر المجلس العلمي الأقليمي لمدينة
لدار البيضاء الكبرى ، الذي
سيكون ان شاء الله كسابقه موثلا
لطلاب والاساتذة والباحثين ،
جئت أسئلكم به خزانة المكتبة
تتامل لحد الان على ١٤٢٩ مجلدا
سائدي ،

ان من باب الاعتراف بالجميل
التوبه بابل الفضل من الحسين
ان أعلن أمامكم أن هذا القر
الذي تحضرون تدعيه منا اليوم
هو من عمل الشريف الجليل ،
عامل جلالة الملك نصره الله هل
عندالة الحمي الحسيني عنه الشق
بولاية العربي الوزاني ، فهو الذي
سمى في إيجاده وتجهيزه حكما
شاهدون ، ووضع رهن اشارتنا
بسيارة من نوع رينو 2 لقضاء
مصالح المجلس ، فجزاء الله أحسن
الجزاء ، يوم لا ينفع مال ولا بنون
الا من أنى الله يقاب سليم .

وَمِنْ عَازِمُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
عَلَى فَنَاحٍ مَرَاكِزٍ أُخْرَى يُقْبِلُ
الْعُمَّالَاتُ الثَّلَاثُ: عَمَّالَةُ ابْنِ
أَمْسِيكٍ سَيِّدِي عَثْمَانَ، وَعَمَّالَةُ عَيْنِ
السَّمْعِ الْحَمِي الْحَمْدِي، وَعَمَّالَةُ

المحمدية زناتة ، فسأل الله تعالى
ان نجد التجاوب هناك ، كما
وجدناه في الولاية وعمالة الحمي
الحسن بن عين السق.

أما السادة

انه اذا كان المرء لا يكرم
في بيته ، فانني مع ذلك أتوجه
لشكر الجليل الى معاليه وزير
الاعراف والشؤون الاسلاميه على
ما قامت وتقوم به وزارته على
فعل جبار لا رجع من منار هذه
المعالي العلية ، حيث أمدتنا
ثلاثين محاضرا من الطلاء
الاحاذة هم الان يقدمون
واجمعهم داخل بيوت الله وخارجها
كما وعدتنا بالزيادة في حجبهم
حتى يتمكن من نقطة العمالات
تحتس بهذه المدينة . بالإضافة الى
سبها في تزويد المجالس بجهاز
داري يكون في مستوى المهمة
اطلعة منا

وهنا لا يفوتني التنويه بثنائنا
أورادة بالدار البيضاء الذي يتعاون
منا على المهمة المنوطة بنا جميعا،
كما لا يفوتني التنويه ايضا بأسادة
للماء والاساتذة والعاملين منا في
حقول الدعوة على جهودهم
لتواصله ، وأطلب الله تعالى ان
يجازيهم عن خالص أعمالهم.

وأخيرا نرفع أكنف الضراعة
إلى الله العليّ القدير ، ان يحفظ
بولانا أمير المؤمنين ، حامى
الامة والدين ، باعث النهضة الاسلامية
ومؤسس المجالس العلمية ، جلالة
الملك الحسن الثاني نصره الله .
وأن يحفظ في أسرته الكبير
الصغير ، خاصة ولي عهد الامير
الجليل سيدي محمد وسفوف السيد
مولاي رشيد ، كما نأله جلت
قدرته ان يجمع كلمة المسلمين
ويلتزم قضائهم وينصر المجاهدين
حتى يترجموا بيت المقدس
وفلسطين انه سميع مجيب
والسلام عليكم ورحمة الله
تعالى وبركاته .

التربية الإسلامية في رحاب الكتاب والسنة

12 - مسؤوليتنا في تربية الأبناء

بقلم الاستاذ عبد القادر رفهي العلوي

مزاولة البنات للرياضة البدنية مكشوفات
الاطراف واشراف الرجال على تدريبهن
حرام ومغاير لمنهج تربية الاسلام

هذه الطريقة في مزاولة
الرياضة البدنية على ما هي
عليه من الاختلاط والكشف

فإنهم بعمالهم هذا ينصبون
للفتيات المسلمات المسافلات
صنوا من الجبائل لاسقاطهن
في مهاوي الاثم والعار فتكون
النتيجة ان تنتهي حياتهن
كماتنتهي حياة الفتيات اللاتي
يلقطن انفسهن الاخيرة ابن
جدران الحرمات وفساد
الاخلاق فملى من استرعاهم
الله القيام بالاشراف على هذه
التربية ان يحكموا عقولهم
وضمائرهم وليعلموا قبل كل
شيء ان هذه الفتاة البريئة
التي يحيطونها بكشف عورتها
أمام الرجال فلا شك أنها
قد سمعوا العرب الى امثال
هذه المجامع باحتشادهم
الاعاب الاولمبية وكانت
هذه الاعاب هي المباريات
الرياضية الرئيسية في اليونان
وقد كانوا لا يسمحون للنساء
الاعريقيات بالاشتراك في
المباريات حتى بمشاهدتها
اذ كانت لهن ألعابهن الخاصة.
ان الاسلام يهدف الى
اقامة مجتمع نظيف يسد على
الفتنة كل طريق كي لا
تنطلق من عقابها بدافع النظر
لما وضعت الفتنة الميرة وندافع
الحركة المثيرة الداعية للفجوة
قال تعالى «قل للمؤمنين يغضوا
من أبصارهم ويحفظوا
فروجهم». ومن هنا يجب
ان يعلم المسلمون بأن انتهاجهم

الاستاذ
المختار الخفالك العمراسي

بمعصية من ذلك النوع الا
ذكرت ان يفعل ذلك بأي
او يزوجني او يبتغي فانتقم
وهو معنى حديث أخرجه
الامام احمد والبيهقي في
شعب الايمان ويقول
الرسول عليه السلام العيوان
تزنيان وزناهما النظر لذلك
كان كشف العورة عند
مزاولة بنات المدارس وهن
في سن المراهقة للرياضة
البدنية وباشراف الرجال
والنظر اليهن حرام وهو
من أثار الجاهلية لان

التاريخ يثبت ان الاغريق
قد سمعوا العرب الى امثال
هذه المجامع باحتشادهم
الاعاب الاولمبية وكانت
هذه الاعاب هي المباريات
الرياضية الرئيسية في اليونان
وقد كانوا لا يسمحون للنساء
الاعريقيات بالاشتراك في
المباريات حتى بمشاهدتها
اذ كانت لهن ألعابهن الخاصة.
ان الاسلام يهدف الى
اقامة مجتمع نظيف يسد على
الفتنة كل طريق كي لا
تنطلق من عقابها بدافع النظر
لما وضعت الفتنة الميرة وندافع
الحركة المثيرة الداعية للفجوة
قال تعالى «قل للمؤمنين يغضوا
من أبصارهم ويحفظوا
فروجهم». ومن هنا يجب
ان يعلم المسلمون بأن انتهاجهم

ان بناء الشخصية
الاسلامية في نطاق التربية
والتكوين هو الخطوة الاولى
في نطاق التحضير لبناء
المجتمع الاسلامي والدولة
الاسلامية ولا يمكن ان
تبنى هذه الدولة وهي غير
سائمة من «ثورات المجتمع
الجاهلي». ومن أبرز الصفات
التي ينبغي توفيرها في
الشخصية لاسلامية الانغلاق
من الجاهلية والالتزام
بالاسلام وأحكامه وبغير
هذا النمط من الدس لا
يمكن للمسلمين ان يواجهوا
الواقع الجاهلي ويعتقدوا
النصر على عدوهم.

ان منهج الله في التربية
الاسلامية هو الخلاص الوحيد
للمسلمين ومن أهم العوامل
الاساسية لنجاح عملية
التربية القدوة الحسنة، فهذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأنه رجل يحب النساء
فيقول له امري يا رسول الله
بالنسبة للنساء كذا وكذا
فيقول له الرسول عليه
السلام أأخا العرب أنتحب
ذلك لا لك فقال لا قال له
أنتحب ذلك لزوجك قال
لا ، فقال له أنتحب ذلك
لابنتك فقال لا ، فقال له
صلى الله عليه وسلم كذلك
الناس يا أخا العرب لا
يجوزون ذلك لامهاتهم ولا
لزوجاتهم ولا لبناتهم فقال
الرجل فوالله ما هممت نفسي

ذرة خيرا برة ومن عمل
مثقال ذرة شرا برة، ومن
هنا لابد من اذكاء هذه
الفريزة في طفلك فتشجعه
بكل وسيلة متى احسن
النصرف وقام بعمل أذاج
صدرك وفيه خصلة من
خصال السلف الصالح ونسمة
من سمات الايمان.

وفوق هذا وذلك يجب
ان تكون انت مثالا لابنتك
في كل تصرف تريد ان
تخلق به او يبتعد عنه ،
فذا أفلت زمام الامر مرة
ذلك في تصرف ما فحاول
ان تقنعه بطريق سليم ولا
تنهره عند السؤال واستمعها
الحق ثق وصدق الشاعر:

لأنه من خلق وتأنى مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم
وبصفة اجمالية فان
المسؤولية الملقاة عليهم في
قربة ابنائنا متوازاة بين
الام والاب وكل منهما عون
لصاحبه على ارساء حياة الابن
على اساس صالح سليم وحتى
يقال «ذلك العصا من ذلك
العصية».

أخي الاب اغتني الام
ليس هذا محل ما يمكن
ان يقال عن مسؤوليتنا
الاسلامية والحضارية في قربة
ابنائنا ولكنه قليل مع كثير
وحسبنا ان نعرف انها
فلذات اكبادنا وعصارة حبنا
وانسجامنا وابست ننتجة
انبوب او رحم مستعار او
مكري كما اصبح الامر عاديا
عندهم ، وحسبي ان نخلص
في تربية ابنائنا مستنيرين
بعض الامثال من وصية
لقمان حكما اوردها القرآن
في قوله تعالى : «واذ قال
لقمان لابنه وهو يعظه يا بني
لا تشرك بالله ان الشرك
اظلم عظيم» ووصونا لانسان
بوالديه حملته امه وهنا على
وهن وفصاله في عامين ان
اشكر لي ولوالديك الى المصور
وان جامدك على ان تشرك
(البقرة في صفحة 6)

ورب في ابنك الصغير
محبة الضعيف واليتيم والعاجز
على ان الجميع من جنس
لانسان الذي كرمه الله
والذي ما كان لينزل من
مستواه الرفيع او حافظ على
روح المودة والتعاون وحب
الخير والنظرة المتساوية
للخليقة مصداقا لقول الله
تعالى «لقد خلقنا لانسان
في احسن تقويم ثم رددناه
اسفل سافلين الا الذين
آمنوا وعملوا الصالحات فلهم
أجر غير ممنون».

وتحمل مسؤوليتك في
التربية لاسلامية في وسط
بيتك فمتى يساغ الصغير
السابعة مرته على اداء الصلاة
وحبها اليه بل وعاقبه ان
ترسخا عندهما وصل السن
العاشر ، وبهذا السن وجب
فصل البنين عن البنات في
المضاجع فلا فرق بين اخ
واخته او غير ذلك ، وبهذا
امر الرسول صلى الله عليه
وسلم اذ قال: «مروا اولادكم
بالصلاة لسبع واضربوهم عليها
لعشر وفارقوا بينهم في
المضاجع ، فلا يسمح لابنة
ان تشارك الفراش مع اخوها
لان ذلك مس بالتربية لاسلامية
والاخلاق النبوية.

وحببوا لابنائكم صلة
الرحم مع اهلهم وذوهم
لتبقى الروابط العائلية
منوصلة وتقوى اساليب
التعاون على الخير وعلومهم
زيارة المرض ومواساة المحتاج
بإفاحة الفرص لهم وتمكينهم
من مساعدته بالكتب والادوات
المدرسية او استضافته في
نزهة او مناسبة للزول
الفوارق والطبقات ، وهو وهم
على احترام الكبير وتوقيره
وسماع نصحه واجتناب
الاساءة للصغير او ظلمه او
مضمر حقه ويعلم ان الحياة
ممر لزرع الخير وان المحسن
هو الذي اكثر من الزرع
الصالح والبذور الجيدة وان
الله يقول «ومن عمل مثقال

«مائة وألف مثل» من الامثال الشعبية المغربية

قراءة في كتاب

اختيار وتصنيف الأستاذ محمد بن أحمد اشعاع

..... ع - رض : محمد الرقي - وق
.....

الأستاذ الأدب محمد بن أحمد اشعاع ولد بمدينة سلا سنة ١٩٢٥ على وجه التقريب ترعرع على حب القراءة والمطالعة وقطع مراحل على درب الدرس والتحصيل فوقف على امهات المصادر والمراجع وارتشف من حدائنها، عمل في التدريس تسع سنوات وقفل الى سلك التدريس العربي له اسماءات صاعدة في ميدان الكتابة من كتبه المطبوعة التفرغ المدرسي وشرح البردة والمركة الكبرى وقدر العبد والمجتمع المغربي وهذا الكتاب الذي نشره بصدد عرضه وهو مائة وألف مثل - من الامثال الشعبية المغربية، وتبليغ الكاتب من أكبر البراءات التي تقدم عطاءات وانتاجات في ميدان المقالة والقصة وفي ثقافة بصفة عامة والكاتب محمد اشعاع يمثل واجهة مشرقة في تاريخ الحركة الادبية والفكرية المعاصرة وله مشاركات ومطارات جد ايجابية في عدة قضايا ثقافية.

ومما جاء في مقدمة الكتاب الذي نشره : هذه الامثال : تراث الشعب المغربي - الذي عرفته - من الامثال لا ينحصر في مائة وألف مثل واقفا يشهد أعضاها من هذالك ~~واكتفى~~ اكتفى - كمنطلق - بهذه الحصة الاولى للاسباب الآتية :

الامثال المشروحة والتي اقيمت استعفاقا وتناء الشروح والتعليق تساعد على فهم هذا التراث الشعبي هو : جمع الامثال كثيرون .

نظر المؤلف يخاف عن ما نشر من الامال والتي غلب عليه الترتيب الهجائي والتبويبي : يكون حسب الاعراض والاهداف .

قيمة المثل الحقيقية كنهاته كما ينطق به .

ويتحدث صاحب الكتاب في مقدمته على انه ليس هناك أي ضرر والاستفادة من التراتب الشعبي والتعلمي به سواء ~~أكان~~ أمثالا أم أحادي أم قصصا أم قصائد وبرولات ومزكايات وإضافات الى ما بملأ الفوس ويسو بالوجدان وبغذي القول من ميراث اللغة الفصحى ومن آدابها وفنونها المنجدة المغالبة الصاعدة الفارضة لوجودها .

وبعد المقدمة يطالعنا الكتاب بأمثال تتلاقى بالخلق الصالح وبحسن التصرف فنقطف البعض منها :

الناس عند الفراق ماشي عند المفا
ما يحك لك غير ظفرك وما يكمي
لك غير شفرتك

الذي حفر شي حفرنا بطبع فيها
كما عملت بايدي تنودي .

وقد وضع المؤلف لكل مثل رقمه مديلا ذلك بشروح مستفيضة ومشكولة شكلا تامة الشيء الذي أضفى عليها حلة بهجة وزارها جمالا وحلاوة . وان بعض الامثال الشعبية التي نرى بها تنوفا قديما وتعود بنا الى جذور الامثال العربية الفصحى السليمة وكأن الامثال المغربية اقتبست روحها وأفاناسها من تلك الاحداث العربية الصميمة وهذا ليس بجديد لان المغرب ولشرق والشعوب المتواجدة عليهما كانا دائما يشكلان جزءا واحدا وعنصرا متماسكا والتزاوج والمصاهرة والدفاع المشترك كل هذا وذاك ان يتم في ظل الوحدة العربية والاسلامية ومما جاء في عرض الكتاب الامثال التي تعلق بالفطنة والحذقة وأنواعها بالأمور وهذا البعض منها :

مايت تخفيمة وتخفيمة ولا ضربة بمقصي
ما هنزو ربح ما جر كنو ذبابة
كل محني تزيد فالراس عقل
رحم الله من زار وخفف

الواقع ان الحديث عن الامثال المغربية الشعبية حديث ممتنع يكشف لنا عن كثير من الامور التي لها صلة بالمجتمع المغربي والتي تنم عن أحزانه وأفراسه وهوميه وعن العبر والدروس من الحياة وهذا مجهود الذي قدمه لنا الأستاذ محمد اشعاع في كتابه مائة وألف مثل عمل يجبه ان نقف امام صاحبه بدو وقف انقاء الشكر واقد كان المؤلف أبنيا في اختيار وتصنيف هذه الامثال الى أجد الحديث حيث كتبها بالخط المغربي وبالخط الواضح على الورق الجيد وبالعكس الرائع مع كل التفصيلات والتوضيحات التي تتلحق بكل مثل والكتاب له محاسن جمة بحيث يكون في متناول الجميع ويجب ان يكون في كل بيت وواضحة الرجل المدارس والمربي العربي والكتب الجيد وهو من أبرز القاصصين وكتاب العربية الذين يقدمون بين الفينة والاخرى جلائل خوالدهم ودرهمهم واعمالهم ويحتوي الكتاب على الامثال اذالة على زقة الشعوب ورهافة الاحساس وعلى أمثال منمقة بالحياة وبشاكلها وكيفية التجلس منها وما جاء في هذا الباب الامثال التالية :

في المكتبة المغربية

شيوخ العلم وكتب الدرس في سبتة

هذا كتاب للدكتور حسن الوراكلي صدر في نطاق منشورات جمعية البحث الاسلامي بتطوان، وهو يعرف بما كان لمدينة سبتة المغتصبة من مكانة علمية مرموقة، وما كان يتداول فيها من فنون العلم وما أنجبت من علماء كبار، ويصف الحقائق العلمية التي كانت تعقد فيها، وأصحابها المشهورين من محدثين ومفسرين وفقهاء ولغويين ونحاة وأدباء وغيرهم، ويذكر أسماء الكتب التي كانت المادة الاساس للدراسة في هذه الحقبات، وهي كتب من عيون التراث العربي والاسلامي الخالد الى كتب من تأليف أعلام سبتة نفسها. والدكتور الوراكلي باحث متمكن وقد أعطى الموضوع حقه من التحرير والتمحيص مع توثيق المعلومات والاحكام بذكر مصادرها ومراجعتها المعتمدة. والكتاب يقع في 75 صفحة من الحجم المتوسط وطبعه نقي واخرجه جيد.

عش لها نسم خبار
آم على غدا اما اليوم وما
الزسان والبحر والبحر ما يبق
بهم حد

ومن الابواب التي يتضمنها الكتاب أمثال حول التعامل مع اخير وعند مسابرة المجتمع وأمثال حول الاسرة والشؤون الاسرية وأمثال حول الطفل في تربيتة والتعامل معه في نموه وأمثال تتعلق بالصحة وبمظاهرها وبصياتها وتدهورها وأمثال لاذعة او مهاجمة او منبهة في سياق النكته والسخرية وأمثال حول المال وأوجه صرفه تدبيرا واسرافا وأمثال حول الحرف والمخترفين ومشاكلهم ورغباتهم وأمثال مرتبطة بالفلاحين وتجاربهم الفلاحية وآخر مثل يختمه مؤلف صفحته الاخيرة مثل ١١٠٠ مثل هو الشمس على الروا زهوة : اي الروا كثرة الامطار النافعة التي تشبه الاخضرار وبذلك يكون الانشراح.

وبعد :

والكتاب دقة شديدة تقوم على النظر الى الآثار من قيمتها التراثية وقيمتها الجمالية وقد وفق المؤلف في ارتباطها وتمازجها وان مثل هذا العمل لا يأتي وحده ولكن قسام على جهود مضنية متواصلة أما ذهب الأستاذ محمد اشعاع في كتابه مائة وألف مثل الى تحليل تلك الآثار وباحثا او كان قد أتقنا بنظرة مفصلة او اجالية عن اسباب وعن العوامل التي ساعدت في خلق تلك الامثال فإذا كانت الاسطورة جسامت نتيجة العوامل والظروف ولا تزال تحظى لدى الدارسين والباحثين بالدرس والتقدير والتحليل والتقييم فكذلك الامثال. ثم اننا نجد ان بعض الامثال اثبتت من بعض المجتمعات دون الاخرى وبالتالي هناك التشابه بين بعض الامثال في دولة ودولة وبين امة وامة وبين شعب وشعب فمن كان سابقا الى ذلك . والحلاصة ان كتاب مائة وألف مثل يعطي لقاريه في المشرق والمغرب لمحات وتوضيحات وحقائق عن الامثال الشعبية المغربية وهو جدير بالاهتمام لانه يصور علاقة المثل بالشخصية المغربية بالاصالة بانتماءات بالفكر بالعلاقات بالشؤون الاجتماعية بامور الحياة بالتاريخ فنهنا المكتبة المغربية بهذه الملة التي اضافها لرفوفها الأستاذ محمد بن أحمد اشعاع وشكرا له واقفه على ما أتقنا به وقد بذل جهودا مباركة في البحث والتقيب لحجم واخراج هذا الكتاب البديع من الكاتب النبيل الى القاري الحفيظ .

من التاريخ والوسـ

من مؤرخي المدن المؤرخ محمد داود رحمه الله

بقلم الاستاذ مصطفى عبد السلام المهمل

من الشعر الاسلامي

«ليس كمثله شيء»

صدق الله العظيم

بقلم الاستاذ : محمد بن محمد العلمي

حدثتنا عن ذلك الاسماء ، وهي حسنى ، تغزوها النبال
فالمعاني منها ، ومدلولاتها الكثـر ، وأهدافها هدى ورضا
نفا فوق ما يصور ذهن ، اذ من الله صيغ فيها الثناء
يا حميد الصفات ، يا واهب الحسن ، نساء أسماؤك الحناء
أنت وتر فى الذات لم تشبه بك فط الاوصاف والاشياء
عندما ينطق اللسان بأسماء ، لك ، فالبحر السميع سواء
لك تهفو من القلوب الخفايا ، ونصلى لك ورك الاجزاء
والقول التي تفكر فى صـمـك ، منها تقيد الاذكيا
وصميم الوجدان والروح يصني في انجاء يسير أنى تشاء
اتك الله واحد ، أحد فر د ، فماذا قد يفهم الفهماء ؟
يقف العام حائرا ، ليس يدري اذ تساوى فى الحيرة الدماء !
أي حمد ، وأي رمز رأوه ، فى الذي ليس مثله نظراء ؟
فتداني العبيد من رحمة امرى ، الى ، النجاء لبابه ، واتنماء
مالك الملك ليس يسأل عما هو يقضي ، فمنه صح القضاء
يا الهى ، يا ظاهر المشق فى القلب المصطفى ، فما له وسطاء
ان اسماءك الحسان سـو ، وعلو ، ورفعة ، وسناء
أنها للهدى علامة فضل ، منك بدء لمنحه وانتهاء
سمة تلك أسماءك الحـسنى لذات شعارها العلياء
ليس مثل الافعال فمالك قطعا ، لا ، ولا الوصف ، اذ لديك اكتماء
اتم الله فى صميم قلوب ، هو فيها العدى ، وهو النداء
والهتاف الجليل من أعـمـق الاعـماق يدعو ، فهل يلبي الدعاء ؟
يا الهى اهدني لطاعتك المشـلى ، وكن لي ، يا حبذا الاهتداء
واشف نفسي وطهر القلب مني وأعني ، فقد طواني الغناء
وتعهد جوارحي بصفاء ، والخلايا مني ، فأنت الرجاء
نشوتى فى مناجاتك الخـسـوة .. مولاي .. نشوة عذراء !
اتك الله ، أنت أوفى حبيب ، والى عشقتك التقرير الوفاء
بك ذراتي الضعيفة تشدو ، والخلايا مني سبأها الغناء
يا قريبا ، فلم تكن ببعيد أبداً ، حتى يبعد الاقرباء
ذكرك الخلو فى اللسان وفى السـمـع ، اغتنام ، وجنة فيحاء
واهتراز لهجة الكون طوا ، ووجود ، لا يعتبر به الغناء !
وحدات الخلائق انتظمت طو عا وكـرها ، عبيدها والاماء
لمليك الملوك ، من رحم الخلق جميعا ، وطاب منه اللقاء !

خلال مسيرة الكتابة التاريخية
برز مؤرخو المدن ، أي التاريخ
لمدينة ما ، أما اقتصاديا أو سياسيا
أو اجتماعيا أو بصفة شمولية
وهذه الرغبة التاريخية قد تكون
من ابن المدينة الذي انغمس فيه
حب مسقط رأسه ، أو دافع آخر
كزيارته لمدينة ما والفرام بها ، أو
ان شهرتها الاقتصادية والاجتماعية
كانت السبب فى التاريخ لها ،
أو لحدث تاريخي ... حتى
أضحت الكتابة التاريخية فى هذا
المجال تعتبر فرعاً من فروع التاريخ
يسمى «تاريخ المدن» وقد بدأ
اساتذة التاريخ وغيرهم يسمونها
«الابحاث القطاعية» والمغاربة من
المؤرخين الذين اهتموا بالتاريخ
لمدنهم ، ونذكر منهم الكانوني
صاحب كتاب «آسفي وما اليه»
وابن زيدان صاحب «الاتحاف
فى تاريخ مدينة مكناس» والمختار
السوسي صاحب «ايان قديما
وحديثا» ومحمد داود صاحب
«تاريخ تطوان» ولكتاب هذا
المقال مخطوط عن «تاريخ صيلا»
وكتاب فى الطريق الى القصر
الكبير و «تاريخ دكالة فى عهد
الاستعمار البرتغالي» ولعبد القادر
العافية «تاريخ شفشاون فى
القرن 10 هـ» الى جانب هذه
الكتب هناك كتب اخرى ألفها
كتاب اجانب .

هؤلاء وغيرهم قد أسدوا
لمدنهم هذه الخدمة العلمية ، ويبقى
ان نسأل هذا السؤال بالمقابل ماذا
قدمت لهم أولا بلدية هذه المدن؟
وبماذا قامت الوزارة المعنية بتجاههم؟
فحتى الآن لم نسمع انه

أقيمت ذكرى لهذا المؤرخ أو
ذاك ، سواء مؤرخو المدن أو
أدباؤها ، أو مفكروها ، فكل مؤرخ
أو مفكر حق عليه قوله تعالى «كل
نفس ذائقة الموت» بترحم عليه فى
الاول ، ثم بطوبه النسيان وكأنه
ولد فى صحراء جرداء لا بشر
فيها أو فى وسط اجتماعي كله
امى أو جاحد .

بدون ريب ان هو الا الاهمال
الذي يورث الاجيال الجحود ،
والغياب عن الاهتمام بمفكرها
وادبائها ، واحياء الذكريات ، ومن
هنا يتولد لديها «ضعف الحس
التاريخي»

انه التاريخ

بالمناسبة ننسى وفاة المؤرخ
والاديب محمد داود ، الذي وهب
حياته للبحث والغوص فى اعماق
تاريخ تطوان حتى أخرج لنا
الجزء التاسع من تاريخ تطوان ،
الذي يعتبر موسوعة تاريخية لهذه
المنطقة التي شهدت عواطف
الاحداث عبر التاريخ وصمدت
فى وجه الاستعمار مع باقي المدن
المغربية الاخرى . كما انها عاشت
فترة تاريخية من الحياة الادبية
الهامة فى حياتها ويبقى ان نهـمـس
فى آذان أبنائها وأبناء المدن
الاخرى والجهات المعنية بالثقافة
والتاريخ ... ان تقيم ذكرى فى
كل سنة لهذا المؤرخ ولأمثاله
من المؤرخين والادباء ... وكفى من
الاهمال حتى لا تجني الاجيال
القادمة ما قلناه سابقا .

ومن عرف اعلام بلاده ،
عرف العالم بأكله .

التبرج ظاهرة سفيهة

بقلم الاستاذ مصطفى ابغيل

ليس بشاف على كل ذي لب وصيرة، ان التبرج ليس جديدا في هذا العصر بل كان في العصور السابقة وهذا ما يجب ان تعرفه المتبرجات . واقد كان النساء في الجاهلية يكشفن عوراتهن ويظهرن زيفتهن للرجال . ويتبرجن سوا بالثياب او بالعري ، ولما جاء الاسلام نهى المومنان عن التبرج وحارب هذه الظاهرة السفيهة التي كانت سائدة او شائعة في الجاهلية فقال تعالى مخاطبا المومنات «ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى» فالاسلام يريد المرأة حياء سعيدة مطمئنة طيبة حياة العزة والكرامة حياة لا نشوبها ذلة ولا تخاطها هانة او قارنت بين الشرع الاسلامي الحنيف وغيره اوجدت فرقا شامعا حيث ان المجتمعات الاخرى التي نرى التبرج والاختلاط تعيش في ظلام دامس وفي فوضى مستمرة فالمرأة اما الحق ان تماشى مع نشاء وتصرف كيف تشاء لا قانون يبردها ولا دين يصلحها لا فرق بينها وبين الرجل في جميع الميادين الاجتماعية . وقد يرى رجل الغرب زوجه مع اجنبي في الشارع او المقهى او الحضان فينسم اهما ويصرف هو الآخر املتقى بزيمته فلا غيرة ولا اخلاق .

وقد قرأت في احدى المجلات ان امرأة قالت لزجها الشاب انك تتأخر كل ليلة فاجابها «اننى اكون عند صديقتي وعشيقتي وانت كذلك اتخذني نفسك صديقا ولا تنقدي بقسود الدينية الرجعية»

وان مثل هذا النوع من الناس الذين نجردوا من انسانيتهم وانساقوا وراء تيارات الغرب الهدامة ليست لهم اي غيرة على ازواجهم في حين ان بعض انواع

الحيوانات تغار على حررها وقد يفترس الاسد انثاه اذا هو شم منها رائحة الحياة وهذا ما يريد بعض كتابنا ومفكرينا المعاصرين المرأة المسلمة فمنهم من يصف الحجاب بالتخلف الفكري ومنهم من يصفه بالرذلة ومنهم من يصفه بالتأخر والرجعية .

واذا كان في اعتقاد هذا النوع من اللاهلاقيين ان نبد الحجاب هو سبب التقدم فانا نقول لهم ان الحجاب لا يقف عرقلة في طريق المرأة كما انه لا يمنعها من التقدم وانما الحجاب يستر عرضها ويحفظ كرامتها وافسانيتها ويقبها من شر العيون الطامعة

واذا كان قصدهم ان التبرج هو عامل من عوامل التقدم فالتجربة تنقض ذلك وقولوا لنا بربكم اي نتيجة اعطت لنا المرأة المتبرجة ؟ فالسويد مثلا من ارقى الدول (الاسكندنافية) حضارة وتطورا قد بلغت في فنج باب حرية المرأة اكثر من اي دولة فكانت النتيجة انها اكثر الدول مت حيث المواليد غير الشرعيين . وقد طالعتنا بعض الصحف بخبر امرأة من السويد ذهبت الى مكتب تسجيل المواليد فكتفت بذكر اسم ابنها ولم تذكر اسم ابيه فقال لها المسؤول وما اسم ابيه فقالت لا اعلم فقد وقع علي ثلاثة رجال في ظرف وجيز لم ادر لايهم هذا الوالد ؟

ان تحرير المرأة ليس معناه ترك الحبل على الغارب فان المرأة الحق ان تمارس العمل الذي يناسب وظيفتها ووافق تكويتها البيولوجي واما ان تنصرف في مالها وان تدير بيتها كما تريد

ان تترك الحبل على الغارب فان المرأة الحق ان تمارس العمل الذي يناسب وظيفتها ووافق تكويتها البيولوجي واما ان تنصرف في مالها وان تدير بيتها كما تريد

واكن لا تملك التصرف في عرضها الا اذا كانت مومنا فرجع فنقول ان دعوى المرأة لحلع الحجاب وتركها هي الادعوة خبيثة تصدر من ضعاف العقول والنفوس الغرمين بالمذات والشهوات وغرضهم تجريد المرأة من الحياء ومن العفة ويريدونها العوبة بن ايديهم وذا كنا لا نرضى لزوجاننا واولادنا ان يكونوا متبرجات فيجب علينا ان لا فرضى ذلك لجميع المسلمين والمسلم الحيق هو الذي يرضى ويريد الخير للجميع .

وفي الختام لا ننسى ان نفاذي المرأة بالعوة الى اصلها والرجوع الى مكانتها المروقة التي ارادها لها رب العباد ونصح كتابنا ومفكرنا ان لا يتجاهلوا ولا ينسوا كتاب الله وهو الفصل واحد بالهزل «يا ايها النبي قل لارواجك وبناتك ونساء المومنين يذنون عليهن من جلابيبهن» ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤنين وكان الله غفورا رحيما . وقال «ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا هم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون» ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤوف رحيم

اختم المسألة :

ليس من المنطق وليس من العقول ان تكوني عرضة للمضامع وسببا في شقاء البشر تأملني جيدا واعلمي ان الخير والفلاح في اتباع اوامر الله وصلة رسوله . ولن تغلج امة تركت اوامر ربها واقبعت ما ظلموه الشياطين وان يصلح آخر هذه الامة الا بما صاغ به اوامها . نسأل الله الهداية والتوفيق لمن حساد عن الطريق .

تصحیح آیات

السلام عليكم
مع مجلة دعوة الحق،
وبمناسبة ندشين مقر المجلس
العلمي بالدار البيضاء تصدحت
العدد 236 لجمادي الثانية
فوجدت فيه الاخطاء الآتية:

(1) في صفحة 24 «ولقد
ارسلنا رسلا من قبلك» منهم من
قصصنا عليك ومنهم من لم
نقصص عليك . فقد حذف
منهم من قصصنا عليك من
الآية .

(2) وفي صفحة 27 في
العمود الثاني «فلا تنبوا
الله» ان تعادوا كتبت
فلا تنبوا .

(3) وفي صفحة 30 «وقضى
ربك الا تعبدوا الا اياه»
كتبت «تعبد» بالانفراد
وحذفت الواو والالف
والصواب «تعبدوا»

(4) وفي صفحة 27
«يا ايها الذين آمنوا عليكم
انفسكم لا يضركم من ضل
اذا اهديتكم» كتبت الآية
بدون «عليكم انفسكم» وهي
في العمود الاول

(5) وفي صفحة 87
«يريدون ابطغثوا نور الله
بأفواههم والله متم الآية
كتبت «والله متم» ثم
ختمت الآية «المشركون»
والصواب «والله متم نوره ولو
كره الكافرون»

(6) وفي صفحة 90 «ان
يريدا اصلاحا يوفق الله بهلما
كتبت «وفق» بالماضي
والصواب المضارع .

فالمرجو من الادارة ان
تنبيه الى اخطائها والمرجو

محمد فوزي

مسؤوليتنا في تربية الابناء

(تابع صفحة 8)
ان ذاك من عزم الامور،
ولا تصاع خذك للناس ولا
تدش في الارض مرحبا ان
الله لا يحب كل مختال
نخور، صدق الله العظيم
فمتى كان زرعنا طيبا
كان اكله حلوا لذيذا
فاطمأنت قلوبنا وصدق الله
العظيم «والذين آمنوا
واقتبعتم ذرياتهم بايمان
الحقنا بهم ذرياتهم وما للثناهم
من عملهم من شيء كل امرئ
بما كسب رهين»

السلام عليكم

مع مجلة دعوة الحق،
وبمناسبة ندشين مقر المجلس
العلمي بالدار البيضاء تصدحت
العدد 236 لجمادي الثانية
فوجدت فيه الاخطاء الآتية:

(1) في صفحة 24 «ولقد
ارسلنا رسلا من قبلك» منهم من
قصصنا عليك ومنهم من لم
نقصص عليك . فقد حذف
منهم من قصصنا عليك من
الآية .

(2) وفي صفحة 27 في
العمود الثاني «فلا تنبوا
الله» ان تعادوا كتبت
فلا تنبوا .

(3) وفي صفحة 30 «وقضى
ربك الا تعبدوا الا اياه»
كتبت «تعبد» بالانفراد
وحذفت الواو والالف
والصواب «تعبدوا»

(4) وفي صفحة 27
«يا ايها الذين آمنوا عليكم
انفسكم لا يضركم من ضل
اذا اهديتكم» كتبت الآية
بدون «عليكم انفسكم» وهي
في العمود الاول

(5) وفي صفحة 87
«يريدون ابطغثوا نور الله
بأفواههم والله متم الآية
كتبت «والله متم» ثم
ختمت الآية «المشركون»
والصواب «والله متم نوره ولو
كره الكافرون»

(6) وفي صفحة 90 «ان
يريدا اصلاحا يوفق الله بهلما
كتبت «وفق» بالماضي
والصواب المضارع .

فالمرجو من الادارة ان
تنبيه الى اخطائها والمرجو

محمد فوزي

مدرسة القرآن (تتمة)

على ما أخذوه من أموال المسلمين بغيا وعدوا. فبلغه الخبر عن قريش بمسيرهم لينتموا قائلينهم فاستشار الناس وأخبرهم عن قريش، فقام الصديق فقال وأحسن، ثم قام عمر فقال وأحسن، ثم قام القنادل ابن عمرو فقال يا رسول الله: امض لما أراك الله فنحن معك، والله لا نقول لك إذا قالت بنو إسرائيل لموسى: اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون، ولكن تقول لك: اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون... فوالذي منك بالحق لو سرت بنا إلى (برك الغمام) لجادنا معك دونه حتى تبلغ، فقال له (ص): خبرنا ودعنا له بخبر.

فسر (ص) وقال: سيروا وابشروا فإن الله وعدني إحدى الطائفتين والله لكأنني الآن أنظر إلى مصارع القوم، وكان السير عن بركة الله وكأن النصر للمؤمن، ويخذل الله العدو الضيق وهزم الجمع وولى الدين، وكان الله على ذلك قديرا. وما قاله (سعد) دلالة واضحة على الروابط المتينة التي كانت بين الجيش العملاق الوفى، والقائد المؤمن المظفر، فلقد تأثر المؤمنون بأخلاق الرسول وسلكوه كما تأثروا بمبادئ القرآن- انسانية، فلم يجدوا عز التهج القويم ولم ينزحزحوا وظلت قافلة النور تسير والذئاب تموي.

ان مدرسة القرآن أنشأت أجيالا صالحة مؤمنة برها وبفهمها وبقيتها ومقاييسها في الحياة.

وكانت هذه الاجيال نماذج تحذى في مقالاتها وتفاضلتها ومركزها الادبي في الحياة، وقد أنشأت هذه المدرسة رجالا صدقوا ما عاهدوا الله عليه، كانوا قسما شواقي في النيل والفضل وكانوا أمل الدنيا في الانصاف والعدل، وكانوا مثالا يحتذى في السلم والحرب وكانوا أصلا غافقة في الثقافة وانهم، وما يزال العالم ينهل في معين هذه الثقافة الى وقت قريب، ويوم كانت أوروبا تتخبط في داجير الظلام وتسيح في محيطات الجهل وتموج في الرطابة والشمودة كانت أمة القرآن قد بلغت بمبادئ القرآن الى ذروة المعجز وقمة الحضارة، وتخرج في جامعة القرآن: الأطباء والرياضيون والفلكيون والفلاسفة وعلماء الجبر والنطق، وقادة الفكر الانساني في الثقافة والفن.

الاستاذ المربي محمد كنون في ذمة الله

في شتى المجالات السياسية والاجتماعية كتأسيسه لجمعية قدماء تلاميذ المدرسة الاسلامية التي كان لها أثر كبير في التوجيه الوطني بالمدينة. وتأليف المسرحيات التاريخية والسياسية وتمثيلها على مسرح سوفاتطيس وتنظيم التجمعات والندوات والمحاضرات.

وكانت للفقيه مساهمات أدبية في بعض المجلات التي كانت تصدر بتطوان في الاربعينيات كمجلة الانيس ومجلة الانوار ومجلة العلوم والفنون.

وأثناء عمله بالمجلس البلدي كممثل للسكان كان الفقيه يمتاز بالاخلاص في العمل ومساعدة المواطنين على حل مشاكلهم والتفكير في المشاريع التي تعود بالنفع العام على المدينة وقاطنيتها مع النزاهة التامة وطهارة الضمير والاحساس بالمسؤولية.

رحم الله الفقيه العزيز وأسكنه فسيح جناته وعزاؤنا فيه لوالده العلامة الاديب سيدي محمد وعصيه العلامة سيدي عبد الحفيظ والعلامة سيدي عبد الله كنون ولابنائهم وسائر أفراد أسرته وانا لله وانا اليه راجعون.

توفي الى رحمة الله مساء يوم الجمعة 12 شوال موافق 13 يوليوز الجاري الاستاذ المربي السيد محمد ابن العلامة الاديب السيد محمد كنون ابن العلامة شيخ الجماعة المرحوم سيدي عبد الصمد كنون. وقد عانى الفقيه من مرض ألم به منذ سنتين. وكان طوال حياته التي قضاها في التعليم والتربية مثال الصادق الأمين في تربية الجيل الناشئ والسهر على ادارة المدرسة الاسلامية الحرة التي هي أول مؤسسة اسلامية وطنية أحدثها بطنجة فضيلة العلامة السيد عبد كنون. وقد تسلم الفقيه ادارتها عندما اضطرت ظروف المغرب السياسية الاستاذ السيد عبد الله كنون لمغادرة طنجة والاقامة في تطوان وذلك يوم 20 غشت 1953 احتجاجا على اقدام الاستعمار الفرنسي على خلع الملك الشرعي سيدي محمد بن يوسف عن عرشه ونفيه مع عائلته عن أرض الوطن. وكان المرحوم من خيرة شباب طنجة الذين ساهموا بنصيب وافر في ايقاظ الحراس الوطني بالمدينة ومشاركته

مزاولة البنات للرياضة البدنية واشراف الرجال على تدريبهن حرام

(نابع صفحة 3)

وراء الغرب الاهوج الجاهل من طرف هؤلاء الذين لا يتقنوا لغة الله في حياتهم اتخذوا لانفسهم في طريقا غير الطريق الثلاثة السكينة من معنى ذلك بكل شاب مسلم وأخذوا التجديد الذي أصبح وبالا بطاردون كل فتاة متعلمة على المرأة. لقد جنسى في الطرق العامة بعراى عليها المجتمع بأخذ من ومسمع من الغادى والرائح مساوي الغرب أكثر من محاسنه فتجد رتلا من السيارات فابتليت المرأة بالاباحية عند ينتظر أصحابها من يقع في أكثر شبابنا الذين يعرضون حياتهم بينما تمر الفتيات سبيلها كيفما دارت وأبنا الاجنبيات الى مدارسهن اتجهت يانسون حشمتها ومعاذهن آمنايات على وعزة نفسها وأصبحت كل اعراضهن وشرفهن فما هذا

فتاة متعلمة معرضة للخطر ياترى هل أصبح غير المسلمين يحترمون الاخلاق والعمل بالقرآن والمسلمون معرضون عنه

أبها المسلم الكريم حافظ على شرف أختك المسلمة وافتح الطريق امامها لتستطيع ان تختلف الى مدارسها آمنة مطمئنة على نفسها وعرضها فالاباء والامهات لا يبعثون بناتهم الى المدارس ليفسدن شرفهن وعفتن بل ليضفن بالعباد.

الى فضيلة الادب والكمال فضيلة العلم والمعرفة حتى لا يعترض سبيلها ما يعوقها عن كل تقدم علمي وأدبي تلك الفتاة التي أمر الاسلام بتعليمها مناديا بطلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة، ونادى بذلك حامل النهضة المغربية جلالة الملك الحسن الثاني والى شكل مؤمن بربه ومحبه الخير لوطنه توجه الفتاة المسلمة هذا النداء والله بصير بالعباد.

معلومات عن منظمة شهود يهوه

في المحيط الاسلامي

مصرع 12 سوفياتيا في هجوم للمجاهدين الافغان

تمكن المجاهدون الافغان من قتل 12 من جنود القوات السوفياتية الغازية و 19 من القوات الافغانية العميلة الى جانب اصابة 21 آخرين اثناء هجوم جري، شنه على مدينة امام صاحب وذكرت الوكالة ان الطائرات السوفياتية قامت في اعقاب الهجوم بقصف عشوائي اسفر عن مصرع 11 واصابة 127 آخرين وتدمير 3 مساجد و 7 منازل .

3 عمليات للقوات العربية المشتركة في الاراضي المحتلة

هاجم ابطال المقاومة العربية المشتركة يوم 17 من الشهر الجاري دورتين لقوات النزو في صيدا والنبطية تم فيهما تدمير اللبنة لعدو وقتل وجرح من فيهما وفجرت المقاومة عبوة ناسفة في دورية لعدو كانت تمر على الطريق الترابي المؤدى الى وادي جيلو قرب صور

كما هاجم المواطنون الفلسطينيين دورية عسكرية صهيونية بالقنابل اليدوية، فأصابوا عدد من افرادها

بعثات الحج للتحزب المصرية تزيد عن 9 آلاف عضو

أرسل السيد حسن أبو باشا وزير الداخلية خطابا لرئيس حزب الامة الاسلامي السيد أحمد الصباحي يُلينه فيه تعديل الوزارة اقرارها الخاص ببيعة الحاج الخاصة بالحزب بحيث يصبح مئة وخمسين شخصا بدلا من خمسين .

وصرح رئيس الحزب بان قرار وزير الداخلية الجديد جاء نتيجة ما نشرته حرية الحزب حوله وان كان الوزير عدل عن قراره السابق الا ان هذا يخالف ما طالب به الحزب من المساواة بين أحزاب المعارضة حيث يجب أن يتساوى الحزب مع حزبي التجمع والاحرار في أن تحصل على موافقة لائف عضو لبعثة الحج لكل منها .

وجدير بالذكر ان وزير الداخلية وافق ان تكون بعثة الحج هذا العام للحزب الوطني خمسة الاف عضو وحزبي للعمل والوفد 1500 عضو ولحزب الاحرار والتجمع الف عضو في حين ارتفع عدد اعضاء بعثة حج حزب الامة من 50 الى 150 عضوا .

جامعة إسلامية للعلم والتكنولوجيا في المغرب

ذكرت وكالة انباء المغرب العربي ان مسؤولين باكستانيين ومغاربة ناقشوا فكرة تأسيس جامعة اسلامية في المغرب تفتتح بالدراسات العلمية والتكنولوجية .

وكان هذا المشروع قد تقرر في مؤتمر قمة منظمة المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في يناير الماضي في الدار البيضاء وتشكيل لجنة دئمة برئاسة الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق لدراسة المشروع .

وقالت الوكالة ان الدكتور معتاز علي قاضي مستشار الرئيس الباكستاني ووزير العلم والتكنولوجيا في بلاده سام الملك الحسن الثاني رسالة من الرئيس ضياء الحق اثناء اجتماعه معه في الدار البيضاء وعقب ذلك ناقش مشروع الجامعة في الرباط مع رئيس مجلس الوزراء المغربي محمد كريم العمراني وعدد اخر من اعضاء المجلس

ونكون مجموعة العرب من المسلمين في المملكة المتحدة خاصة في اوربا عامة فقد نشطت الحركات المعادية للاسلام ومن اخطرها (منظمة شهود يهوه) للعمل بين هؤلاء المسلمين لتحويلهم والاستفادة منهم في تحقيق اغراضها ونشاطها المعادي للاسلام .

ولمنظمة شهود يهوه مركزان احدهما في سويسرا وعنوانه :
(أ) دار الهداية
THE GOOD WAY
Ch 8486 Ripon, P.O. BOX 66

(ب) ومركز بريطاني في منطقة بروملي - كنت
HOLY INJIL
B. O. BOX 14 BROMLEY
KENT. BB 11 A A ENGLAND

نشاط المنظمة
1 - الطريق الاولى: ندق الابواب ودعو الناس الى عبادة المسيح عيسى بن مريم (عليه السلام) بقرص الان على العهد القديم حتى تجعل المسيحيين يؤيدون قيام دولة (يهوه) .

2 - الطريقة الثانية: من خلال خدماتهم الاجتماعية والانسانية تقوم المنظمة بنشاط مكثف بين اوساط المسلمين في النوادي والمقاهي مثلما يحدث في منظمة كينجستون بلندن لكسب اكبر عدد ممكن لاعتناق مبادئها، ويتمركز نشاط المنظمة في مقهى ماسوني بمنطقة كينجستون بلندن حيث يقوم اعضاء المنظمة من الرجال والنساء بتقديم المأكولات والمشروبات ارواد المقهى بالاجان يبنمى يتولى آخرون التبشير بهم

3 - طريق الدعوة يقومون بلشر دعوتهم بالطرق التالية :
1 - نشر مكتب تستشهد بالوهية المسيح عليه السلام بتزوير آيات من القرآن الكريم لتضليل من ليس ملما بتمالهم الاسلام من المسلمين

2 - نشر مكتب تشكك في القرآن الكريم والرسول صلى الله عليه وسلم، منها كتاب للدكتور فاندر بعنوان «ميزان الحق»
3 - توزيع اشرطة كاسيت مسجلة بأصوات (مزورة) لبعض علماء المسلمين يدعوون فيها تبرؤهم من الاسلام واعتراهم بالوهية المسيح

4 - تسيير منج الاقامة
اعداد مشروع قانون جنائي عربي موحد ينعقد في الرباط في الفترة من 16 الى 28 يوليو الحالي الاجتماع السابع لجمعية الخبراء للكلفة باعداد مشروع قانون جنائي عربي موحد .

وتبحث اللجنة خلال اجتماعها في اعداد مشاريع المواد المتعلقة بالنظام الثالث من مشروع هذا القانون وذلك تحت اشراف الامانة العامة لمجلس وزراء العدل العرب ومقرها الرباط .

يعمل بهذه المنظمة عدد كبير من العرب والاجانب كما ان مركز كينجستون لا يقبل في عضويته الا العرب وقبيل من الباكستانيين